مجلة الاتحاد العربي
للنشر العلمي

الإصدار السادس والعشرين

المجلد (٧) العدد (٢)

(١- ٢٤) ٢٠٢٦

درجة تطبيق مبادئ الحوكمة بجامعة سرت من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بها كمدخل لضمان جودة التعليم الجامعي

د/ إمحمد عمر إمحمد عيسى

(استاذ اصول التربية المشارك كلية التربية – جامعة سرت)

تاريخ النشر: نُشر إلكترونياً بتاريخ ١ أبريل ٢٠٢٦ م

الملخص :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على درجة تطبيق مبادئ الحوكمة بجامعة سرت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها كمدخل لضمان جودة التعليم الجامعي ، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي و تمت الاستعانة بالاستبانة لجمع البيانات حول موضوع الدراسة ولقد بلغت عينة الدراسة ١٦٦ عضو هيئة تدريس يمثلون٢٩,٥٪ من المجتمع الأصلي و توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أبرزها : أن درجة تطبيق مبادئ الحوكمة بجامعة سرت من وجهة اعضاء هيئة التدريس بها كان أقل من المتوسط حيث نال مبدأ المسألة أقل درجة وجاءت عبارة دعم الانظمة و اللوائح في الجامعة لمزيد من الشفافية و النزاهة في كافة التعاملات من أقل الدرجات أي بدرجة قليلة جدا في مبدأ المسألة ، ومن ثم جاء مبدأ النزاهة بدرجة متوسط فاقل ، وقد جاءت عبارة تهيء الجامعة فرص متساوية للتدريب و منح المزايا في أدنى عبارات مبدأ النزاهة . وأخيرا جاء مبدأ الشفافية بدرجة متوسطة وقد تحصلت عبارة استخدام الجامعة معايير علمية معلنة لاختيار القيادات الأكاديمية والإدارية في أدني درجات مبدأ الشفافية. كما توصل البحث بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متغيرات الدراسة حول درجة تطبيق مبادئ الحوكمة

الكلمات المفتاحية:

(الحوكمة، الشفافية، النزاهة، المسالة، جامعة سرت)

Abstract :

The objective of the current research is to identify the degree of application of the principles of governance at the University of Sirte from the point of view of the faculty members as an input to ensure the quality of university education,

And the research used the descriptive Method and used the resolution to collect data on the subject of the study and the sample of and then came the principle of integrity with a lower average degree and came the phrase that gives the University equal opportunities for training and granting advantages in the lowest terms of the principle of integrity. Finally, the principle of transparency came to an average degree, and the term of the

University's use of scientific criteria announced for the selection of academic and administrative leaders in the lowest degrees of the principle of transparency.

Keywords:
(governance, transparency, integrity, question, Sirte University)

أولا/ المقدمة:

تعتبر الجامعة من اهم المؤسسات الدولة واهم مراكز تطوير المجتمع لما لها من دور في التكوين الفكري والثقافي للفرد والمجتمع من خلال تزويد المجتمع بالكفاءات المختلفة، إضافة الى دورها البحثي المتعلق بإنتاج المعرفة ودورها المجتمعي في خدمة المجتمع.

لذلك نجد أن الجامعة تشكل أهمية كبيرة في مجتمعها فهي القاطرة التي تقود المجتمع نحو التقدم، حيث يقع على عاتقها النهوض بمجتمعها وهي جزء مهم وحيوي من المجتمع ولها علاقة تبادلية مع هذا المجتمع.

وعلى الرغم من هذه الأهمية للجامعات إلا إنها تواجه العديد من التحديات والمعوقات التي تتجسد في العديد من مظاهر الفساد الأكاديمي ففي جانب يتصل بأساتذة الجامعات من مسؤوليات مناطة بهم مثل قبول تعيين أعضاء هيئة تدريس دون الرجوع للأقسام العلمية ، وتكليف بعض من أعضاء هيئة تدريس بمقررات دراسية لا علاقة لها بتخصصهم الاكاديمي ، وعدم احترام البعض من الاساتذة لأوقات المحاضرات اليومية والغياب عنها حتى بات الطلبة لا يرون أساتذتهم إلا حين يصبون في رؤوسهم عشر محاضرات في محاضرتين أو ثلاثة، إضافة إلى عدم تقبلهم مراجعة الطالب لدرجاته وعدم التزام الكثيرين بالساعات المكتبية مؤكدة على ضجر الطلبة من عدم حصولهم على حق التمتع بما يفرضه النظام الجامعي من ضرورة تواجد أستاذ المقرر وتعاونه مع طلابه وتقديمه للتغذية الراجعة المستمرة إزاء مستوى التحصيل ، وهذه المشكلات من ضمن أهم الأسباب المؤدية لتدني التحصيل الدراسي(الاحمدي ، ٢٠١٦م، ٢٩٤) ، وكنتيجة عامة يمكن القول ان للفساد الاكاديمي مظاهر متعددة سواء من حيث الأداء المهني مع الطلاب أو في مجال البحث العلمي والأمانة العلمية التي تتجسد في السرقات العلمية والانتحال العلمي ، و عدم متابعة الطلاب فيما يكلفون به من بحوث علمية فقد يذهب البعض لمكاتب متخصصة لإعداد ما طلب منهم من بحوث و اعمال علمية، ومنها ما يتعلق بالفساد الإداري كاستغلال المناصب لتحقيق مكاسب شخصية من نهب للمال العام وتلقي الرشاوي ، والمحسوبية في التعيينات سواء لأعضاء هيئة التدريس أو الموظفين ، كذلك المحاباة في ترقيات البعض من أعضاء هيئة التدريس التي لا تخضع في فحص الإنتاج العلمي وفق الشروط التي نصت عليها التشريعات والقوانين ، وفي اختيار من يتقلدون المناصب الاكاديمية والإدارية والتي تتم وفق لنظام الولاءات والوساطة والمحسوبية لا على نظام الكفاءة في الأداء ، وفي ظل هذه المظاهر المنتشرة للفساد الاكاديمي والإداري في الجامعات نجد في الوقت نفسه الازدواجية في اليات التعامل مع تلك المظاهر.

كل مظاهر هذا الفساد الأكاديمي والإداري من شأنها أن يكون لها الأثر الواضح على جودة الأداء الجامعي.

وتواجه أنظمة التعليم العالي والجامعي في مختلف البلدان العربية ومنها ليبيا ضغوطاً متزايدة بسبب الهوة الموجودة ما بين المهارات اللازمة والمطلوبة لأسواق العمل وبين المهارات التي يكتسبها خريجو التعليم العالي مما أدى إلى زيادة معدلات البطالة وضعف قدرة خريجيها على المنافسة في سوق العمل. (برقعان، احمد ، القرشي ، عبدالله ، ٢٠١٢، ٤)

ولقد فرض هذا الوضع أن بدأت الجامعات مراجعة أوضاعها ومختلف عناصر منظومتها وشهدت جملة من الإصلاحات والتطورات المستمرة لكي تواكب التطور العلمي العالمي حتى توفر تعليماً يمكن خريجيها من أن يصبحوا منافسين يساهمون في النمو الاقتصادي والاجتماعي في مجتمعهم.

أن العديد من المشكلات التي يعاني منها الأداء الجامعي من اهداف وسياسات قبول وخطط وبرامج دراسية وسياسات تقويم الطلاب ترجع الى ضعف نظام المحاسبية والمسألة في الجامعات (عبدالحميد، ٢٠٠٣، ٣)

ولكي تقوم الجامعات بدورها الرائد كي تحقق أهدافها ورؤيتها ورسالتها لابد لها من تبني المداخل المعاصرة في الإدارة ولتكون إدارة حكيمة ناجحة متميزة تشرف على كل نشاط قيادي تعليمي هادف مرن وتعتمد على عمليات التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة والتقويم بهدف الوصول الى تحقيق أهدافها (الصاوي، بستان، ٢٠٠٦م، ٣٨)

، ومن أهم هذه المداخل الحديثة في الإدارة مدخل الحوكمة، وهو المدخل الذي لم ينال حظه من الدراسة في المجال التربوي، لذا تعد مؤسسات التعليم العالي من المؤسسات الرئيسية والحساسة التي يجب أن تكون سباقة في تطبيق متطلبات الحوكمة حيث أنها وجدت للبناء والتنمية وتنشئة الأجيال الصالحة وترسيخ الحكم الرشيد. (القاسم، نضال ، ابوبشارة ، ٢٠١٩م، ٦٩٤)

وتستهدف الحوكمة عند تطبيقها كمدخل إداري جديد في مؤسسات التعليم العالي والجامعي الوصول إلى الإدارة الإبداعية لمنظومة التعليم العالي والجامعي من خلال القيام بالإجراءات التي تهدف إلى التغيير نحو الأفضل في مختلف مجالات المنظومة التعليمية بدء من الاهداف والسياسات مروراً بالهيكل التنظيمي والتشريعات إلى الشراكة مع قطاعات الانتاج والخدمات، وبذلك تهدف الحوكمة لأحداث نقلة نوعية في منظومة التعليم الجامعي سواء أكان ذلك على صعيد التخطيط، ام التنفيذ، ام المتابعة. (مرزوق، فاروق،٢٠١٧م، ٤٢٧)

وتسعى مبادئ الحوكمة إلى تحقيق الشفافية والمشاركة والمسألة للمؤسسة التربوية والعاملين فيها من أعضاء هيئة التدريس والعاملين لازدهار وتنمية المؤسسة عن طريق الاهتمام بكافة مكوناتها وتطورها لمواكبة تطورات العصر الحالي. (السكارنة، بلال ، ٢٠١٧م ، ٧٩)

ثانيا/مشكلة البحث:

لقد كان ومازال للتحديات والمعوقات التي تواجه الجامعات تأثيراً كبيراً وواضحاً على فاعلية الأداء التعليمي وعلى جودة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بها، ولقد أدى عدم الاهتمام بها والتفاعل لحلها إلى تدني أحوال كافة وظائفها من تدريس وبحث علمي وخدمة مجتمع.

ويعتقد أن مؤسسات التعليم العالي تعاني من عدم قدرتها على أداء أدوارها كما يجب، وغاب عنها التخطيط والتنسيق مع سوق العمل الامر الذي أدى إلى عدم مؤامة مخرجات التعليم العالي مع متطلبات خطط التنمية، وارتبط هذا بانفصال البحث العلمي عن مشكلات المجتمع.

أن عدم قدرة الجامعات على أداء أدوارها يعكس في الوقت ذاته واقع الإدارة الجامعية وما تعانيه من تسيب واهمال وعلى اعتمادها على الأساليب التقليدية في الإدارة وعدم تبنيها للأساليب الحديثة في الادارة.

ومن هذا المنطلق فقد اتجهت الإدارة للتحول من النمط التقليدي او النموذج التقليدي، إلى أساليب اكثر تطوراً في الإدارة من ضمنها أسلوب الحوكمة الرشيدة (ابوعجيلة، ٢٠١٩م ، ١٥٩٠).

وتعتبر الحوكمة أحد المفاهيم الحديثة التي حظيت باهتمامات كبيرة في السنوات الاخيرة عبر استخدامها في تحقيق الجودة والتميز في الأداء ، وظهر مفهوم حوكمة الجامعات ليترجم الأزمة الحقيقية التي تمر بها الجامعة والحلول المقترحة لها ، تلك الازمة التي تتمثل في أن هناك إدارات جامعية وضعتها السلطة التنفيذية فوق الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لتكون مهمتها اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤون هؤلاء دون أن يكون لأي منهم (طلاباً وأعضاء هيئة تدريس) حق مناقشة هذه القرارات والاعتراض عليها ، الأمر الذي يعزز استمرار ثقافة العزوف عن المشاركة في الحياة العامة سواء داخل الجامعة أو خارجها .(نشوان ، فايز احمد ، ٢٠١٦م ، ٦٢)

ولقد اكدت بعض الدراسات لعل من أهمها التقرير الليبي حول الجودة وضمانها في الجامعات الليبية إلى غياب الشفافية وغياب آليات ومعايير المسألة والمحاسبة لذلك تفشت في الجامعات الكثير من أوجه الفساد، إضافة إلى غياب المشاركة في اتخاذ القرارات في الجامعات الليبية (الجمعية الليبية، ٢٠١٨م، ٩٤) هذه المبادئ التي تعد من مبادئ الحوكمة الرشيدة في كافة المؤسسات.

وعلى الرغم من أهمية الحوكمة كأسلوب إداري حديث وما يحققه من فائدة للمؤسسة التعليمية غير أن الواقع يكشف بأن هناك قصوراً في تطبيق مبادئ الحوكمة ومعاييرها على الجامعات الليبية، ولقد بينت دراسة قام بها (ابوعجيلة،٢٠١٩) عن أثر تطبيق ابعاد الحوكمة على التطوير التنظيمي في جامعة سبها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والاداريين والعاملين، ولقد توصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق ابعاد الحوكمة جاء بدرجة متوسطة.

كذلك الدراسة التي قام بها (الشوربجي،٢٠٢٤) عن مستوى تطبيق مبادئ الحوكمة بمؤسسات التعليم بالدولة الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعات المرقب والاسمرية ومصراته وسرت ولقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى تطبيق مبادئ الحوكمة بشكل عام كان ضعيفاً، لذلك اوصت الدراسة بان تعاد الدراسة الحالية برمتها بحيث يتم دراسة كل جامعة من الجامعات قيد الدراسة على حده للتحقق من درجة تطبيق مبادئ الحوكمة وتبيان نقاط القوة والضعف لكل منها.

لذلك جاء هذا البحث للتأكد من مدى تطبيق مبادئ الحوكمة بجامعة سرت كمدخل لتحقيق جودة التعليم الجامعي وتتلخص مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما درجة تطبيق مبادئ الحوكمة بجامعة سرت من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بها كمدخل لضمان جودة التعليم الجامعي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما درجة ممارسة مبدأ الشفافية كأحد مبادئ الحوكمة بجامعة سرت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها كمدخل لضمان جودة التعليم الجامعي؟
- ما درجة ممارسة مبدأ المسألة كأحد مبادئ الحوكمة بجامعة سرت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها كمدخل لضمان جودة التعليم الجامعي؟
- ما درجة ممارسة مبدأ النزاهة كأحد مبادئ الحوكمة بجامعة سرت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها كمدخل لضمان جودة التعليم الجامعي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق مبادئ الحوكمة الثلاثة (الشفافية والمسألة والنزاهة) تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع ، والمؤهل العلمي ، الدرجة العلمية ،والتخصص العلمي ،وسنوات الخبرة)؟

ثالثا/أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من أهمية التعليم الجامعي والدور المنوط به في تحقيق تطلعات المجتمع وأماله ، وما يواجهه من تحديات محلية وعالمية أثرت بشكل مباشر على كفاءته الداخلية والخارجية ، الامر الذي يفرض عليه ضرورة مجاراته للتطورات العلمية والتقنية في وقت أصبحت فيه الجامعات المحلية والعربية تسعى إلى تحسين موقعها ضمن تصنيف الجامعات الدولية وهذا لن يتأتى إلا من خلال سعيها إلى العمل على تحقيق جودة برامجها ومؤسساتها ، وتبنيها لأحد المداخل والأدوات الحديثة التي تمهد لضمان الجودة ، وتعد الحوكمة بمثابة الاداة التي تساعد التعليم العالي في ادارة مؤسساته بكفاءة وفاعلية بهدف ضمان جودة مخرجاتها ، وتعتمد الحوكمة على مجموعة من المبادئ منها النزاهة والشفافية والمسألة التي ينبغي أن تلتزم بها الجامعات اذا ما أرادت تحقيق الجودة.

ويتوقع الباحث أن يفيد هذا البحث إدارة الجامعة وخاصة مكتب الجودة وتقييم الإداء بها فيما يصل إليه من نتائج لدراستها والوقوف على أسبابها ومعالجتها.

رابعا/اهداف البحث:

- التعرف على درجة تطبيق مبادئ الحوكمة بجامعة سرت من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بها كمدخل لضمان جودة التعليم الجامعي.
- التعرف على درجة ممارسة مبدأ الشفافية كأحد مبادئ الحوكمة بجامعة سرت من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بها كمدخل لضمان جودة التعليم الجامعي.
- التعرف على درجة ممارسة مبدأ المسألة كأحد مبادئ الحوكمة بجامعة سرت من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بها كمدخل لضمان جودة التعليم الجامعي.
- التعرف على درجة ممارسة مبدأ النزاهة كأحد مبادئ الحوكمة بجامعة سرت من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بها كمدخل لضمان جودة التعليم الجامعي.

- التعرف على اذا ما كانت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق مبادئ الحوكمة تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع، والمؤهل العلمي ، الدرجة العلمية ،والتخصص العلمي ،وسنوات الخبرة

خامسا/ منهج البحث:

تحقيقا لهدف البحث وللإجابة على ما يثيره من تساؤلات استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة موضوع البحث حيث يتم من خلاله وصف موضوع البحث وهو الحوكمة ومدى تطبيق مبادئها في جامعة سرت كمدخل لضمان جودة التعليم الجامعي وذلك عن طريق استفتاء عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سرت.

سادسا/حدود البحث:

تتحدد معظم البحوث والدراسات بالحدود الأتية:

١- الحد المكاني:

يتمثل الحد المكاني لهذا البحث بكليات جامعة سرت والكائنة بمدينة سرت

٢- الحد الزماني:

يتمثل الحد الزماني بزمن تطبيق الدراسة حيث أجريت الدراسة العام الدراسي ٢٠٢٤م/٢٠٢٥م

٣- الحد البشري:

يتركز الحد البشري في هذا البحث في عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سرت

٤- الحد الأكاديمي:

يتركز الحد الأكاديمي في هذا البحث في دراسة مدى تحقيق مبادئ الحوكمة واقتصرت على (النزاهة ، والمسألة ، والشفافية) كأحد المداخل الإدارية الحديثة ومدى تطبيقها بجامعة سرت

سابعا/مصطلحات البحث

تتحدد مصطلحات البحث الحالي بالمصطلحات الاتية:

١- الحوكمة:

رغم ان لفظ حوكمة لم ترد في القواميس العربية على هذا الوزن، إلا أن المعنى العام لها من مادة لفظ حكم الذي يعني كما سبق القول المنع من الظلم والفساد هو المتفق عليه اصطلاحاً لكلمة الحوكمة التي تهدف الى منع الظلم والفساد; ولقد حاول البعض ترجمتها إلى: الحاكمية أو الضوابط المؤسسية الحاكمة، إلا أن المصطلح الشائع هو الحوكمة الذي لقى استحسانا من رئيس مجمع اللغة العربية وأقره عام ٢٠٠٢م.(الجمال ، رانيا عبد المعز، ٢٠١٤م،٢٩)

أما عن المفهوم العلمي للحوكمة فعلى الرغم من تعدد مفاهيم الحوكمة وذلك بتعدد وجهات نظر الباحثين اليها وكيفية النظر إليها، والهدف من استخدامها، إلا أنها تتفق جميعها في قدرة الحوكمة على دعم الشفافية، وإصلاح الممارسات السلبية في المؤسسات بشكل عام.

ومن تعريفات الحوكمة تعريف البنك الدولي (بأنها الطريقة التي تمارس القوة والسلطة من خلالها في إدارة الموارد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للبلد لتحقيق التنمية. (حجي، احمد، ٢٠١٦م ـ ٢٨)

وتعرف الحوكمة اصطلاحا وفقا لتعريف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأنها التقاليد والعمليات التي تقرر كيفية ممارسة السلطة وكيفية سماع صوت المواطنين وكيفية صنع القرارات في قضايا ذات اهتمام عام (طيب، عزيزة عبد الله، ٢٠١٨، ١٩٦)

وفي تعريف آخر بإنها السلوك الذي يتعين أن تسير عليه المؤسسة لوضع آلية تمكنها من إحداث توازن داخلي لا يضمن فقط القوة والكفاءة في اتخاذ القرار، وإنما يضمن أيضا الالتزام بالمسؤوليات والواجبات بالشكل الذي يرضي توقعات أصحاب المصلحة. (قطيط، عدنان محمد، ٢٠١٨، ٩٦)

٢- حوكمة الجامعات:

تعرف حوكمة الجامعات بأنها مجموعة المعايير ونظم الجودة والتميز التي تحكم أداء الجامعات بما يحقق سلامة التوجهات وصحة التصرفات ونزاهة السلوكيات، وبما يضمن تحقيق الشفافية والمسألة والمشاركة من قبل

جميع الأطراف وتغليب مصلحة الجماعة على المصلحة الفردية بما يؤدي إلى تطوير الأداء وحماية مصالح جميع الاطراف ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بالجامعة (نشوان، فايز احمد حسين، ٢٠١٦م ، ١٩)

وتعرف أيضا بأنها النظام الذي يتم من خلاله توجيه أعمال المؤسسة ومراقبتها على أعلى مستوى من أجل تحقيق أهدافها والوفاء بمعايير المحاسبية والشفافية، إضافة إلى رسم هيكل واضح لعمله في إطار استخدام نظام أخلاقي يحقق لها الجودة والتميز. (ضحاوي ، بيومي محمد ، المليجي ، رضا محمد ، ٢٠١١م ،٤٦)

٣- ضمان الجودة:

هي عمليات التقييم والمتابعة الضرورية المرتبطة بنوعية الاداء والتي تسعي الي التأكيد علي النوعية وعلي استمرار تحسينها، ويتم اثباتها عند الحاجة لبيان ان المؤسسة قادرة علي تلبية متطلبات الجودة (البداح، الصرايرة ٢٠١٢م).

٤- الجودة في التعليم الجامعي:

تعرف بانها منهج عمل تطوير شامل ومستمر يقوم على جهد جماعي بروح الفريق منهج يشمل كافة مجالات النشاط علي المستوي الجامعة والكلية، ويشكل مسئولية تضامنية لإدارة الجامعة والكلية والادارات الخدمية العاملة بها والاقسام العلمية واعضاء هيئة التدريس ومساعديهم. (امعيتيق، القائد،٢٠١٩).

ثامنا/الدراسات السابقة

يعرض الباحث فيما يلي لمجموعة من الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع الحوكمة ومدى تطبيق مبادئها في التعليم، ولقد حرص الباحث على الاطلاع على هذه الدراسات والاستفادة منها في إعداد هذا البحث، وفيما يلي عرضاً لملخص هذه الدراسات وفقا لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

دراسة (حلاوة ، جمال ، طه ، نداء دار) ، ٢٠١٢م ، واقع الحوكمة في جامعة القدس :

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من استخدام اساليب الحوكمة الجامعية في جامعة القدس والذي يبلغ عدد طلابها ١٤٠٠٠طالباً ويبلغ عدد موظفيها حوالي ١٠٠٠موظفاً ، وذلك للحصول على اغراض الجودة في مخرجات التعليم العالي وخرجت الدراسة الى ان الامن الوظيفي ورواتب تتناسب مع المستوى المعيشي ، والرضا الوظيفي، نظام الاتعاب والتعويضات ، الاجازات ليست بالمستوى المطلوب وأما عن تشجيع البحث العلمي وطرق الاتصال حصلت على درجة ممتاز ، وأوصت الدراسة بعدم التمييز بين الموظفين في المعاملة وتنمية المصادر المالية التي تساعد في حل جميع البنود التي تحصلت على درجة ضعيف كالمرتبات والمستحقات.

ودراسة (أبوكريم ، احمد فتحي ، الثويني ، طارق محمد،) ٢٠١٤م، درجة تطبيق مبادئ الحوكمة بكليات التربية بجامعة حائل وجامعة الملك سعود كما يراها أعضاء هيئة التدريس التي هدفت إلى التعرف على درجة تطبيق مبادئ الحوكمة بكليات التربية بجامعة حائل وجامعة الملك سعود كما يراها أعضاء هيئة التدريس وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه ، وتكونت عينة الدراسة من ١٧٩ عضواً من أعضاء هيئة التدريس ، وشكلت عينة الدراسة نسبة ٢٣٪ من كامل مجتمع الدراسة والبالغ عدده ٧٥٠ عضوا ، وأظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة حائل وجامعة الملك سعود يرون أن تطبيق مبادئ الحوكمة بشكل كلي متوسط ، إذ بلغ المتوسط الكلي ٣,٤٦ وبناء على نتائج الدراسة أوصى الباحثان بمجموعة من التوصيات أبرزها : تطبيق مبادئ الديمقراطية في إدارة الكليات التربوية والعمل على مشاركة عضوات هيئة التدريس في تطوير وتحسين العملية التعليمية ، وإلزام كافة الجامعات في المملكة العربية السعودية بتحديد متطلبات الحوكمة والسعي لتطبيقه والعمل بموجبه.

و دراسة (نجم ، نورا عدنان) ، ٢٠١٧م ، درجة ممارسة مبادئ الحوكمة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة من وجهة نظر العاملين فيها وسبل تطويرها: التي هدفت إلى معرفة درجة ممارسة مبادئ الحوكمة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة من وجهة نظر العاملين فيها وسبل تطويرها ، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، واستعانت بالاستمارة لجمع البيانات وتضمنت الاستبانة ثلاثة محاور الشفافية والمساءلة والنزاهة ، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ١٦٢ من جميع عاملي وعاملات الكلية الجامعية أصحاب العقود، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن درجة ممارسة مبادئ الحوكمة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة من وجهة نظر العاملين

فيها جاءت بدرجة كبيرة وبوزن نسبي (٦٩,٤٨) ، كما توصلت الدراسة إلى أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة مبادئ الحوكمة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية تعزى لمتغير الجنس في مجالي الشفافية والنزاهة لصالح الذكور ، بينما لا توجد فروق في مجال المساءلة.

ودراسة (اللبدي ، راشد فريد ناقع)، ٢٠١٨م ، درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية المهنية للمرحلة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين :التي هدفت إلى الكشف عن درجة تطبيق مبادئ العولمة في مناهج التربية المهنية للمرحلة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين ، وإلى بيان درجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية المهنية للمرحلة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل الدراسي وسنوات الخبرة والعمر ،واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي اعتماداً على استبانة تم تطبيقها على عينة بلغت ١٣٩ معلماً من معلمي التربية المهنية في مدارس مديريات التربية والتعليم بالعاصمة عمان ، وتوصلت الدراسة إلى وجود درجة تقدير متوسط لتطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية المهنية ، وجاء في المرتبة الاولى مبدأ المسألة ثم المشاركة ثم الشفافية.

ودراسة (العتيبي ، عبدالله)، ٢٠١٨م ، واقع تطبيق الحوكمة في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الهيئة التدريسية: هدفت الى استقصاء واقع تطبيق الحوكمة في جامعة الملك سعود من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية فيها وتأثرها بمتغيري الجنس والخبرة التدريسية ، وتكونت عينة الدراسة من ٩٨ دكتورا و٥٣ دكتورا من اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة ، وقد تم تطوير استبيان لقياس واقع تطبيق الحوكمة وهو مكون من ٣٣ فقرة ، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها: ان واقع تطبيق الحوكمة بجامعة الملك سعود من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية فيها كان متوسطاً بشكل عام ، ولاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات اعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس، كما انه وجدت فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الخبرة لصالح من خبرتهم ١٠ سنوات فما فوق.

الدراسة السادسة:

ودراسة (الكسر، شريفة عوض،) ٢٠١٨م، دور تطبيق معايير الجودة الشاملة في تحقيق الحوكمة الإدارية في الجامعات دراسة تطبيقية على الجامعات الخاصة بالرياض: هدفت إلى التعرف على مفهوم حوكمة الجامعات ومدى تطبيقها ، لتطوير أداء الجامعات ، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة تطبيق معايير الجودة الشاملة بتفعيل الحوكمة الإدارية، ولتحقيق هذه الأهداف أستخدم الباحث المنهج الوصفي ، ووزعت أداة الدراسة على العينة المكونة من أعضاء هيئة التدريس و القيادات الأكاديمية بالجامعات الخاصة بالرياض ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان منها: أن واقع تطبيق الحوكمة في الجامعات الخاصة بالرياض عالية حيث بلغت (٤,١٦) ، وبناء عليه رفضت الفرضية الصفرية التي نصت على عدم وجود علاقة بين تطبيق معايير الجودة المؤسسية وتفعيل الحوكمة الإدارية في الجامعات الخاصة .

ودراسة (بشير ، محمد حسن)، ٢٠١٩م ، الأسس والمبادئ النظرية للحوكمة ومتطلبات تطبيقها في التعليم العام بالسودان : التي هدفت الى التعريف بأسس ومبادئ الحوكمة وبيان أهميتها ومتطلبات تطبيق مبادئ الحوكمة في التعليم العام بالسودان ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الاستنتاجي ، وتمثلت العينة في الوثائق الرسمية والدراسات والمؤلفات الصادرة حول الحوكمة ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المتمثلة في تحديد تعريف الحوكمة وشروط ومتطلبات تطبيقها، وأن واقع تطبيق مبادئ الحوكمة في التعليم يتم في نسبة متوسط (٤٠٪) وخاصة مبدأ الشفافية والمشاركة والمساءلة أقل تطبيقياً في المؤسسات التعليمية ، وأوصى الباحث في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها: تعزيز تطبيق الحوكمة في التعليم من خلال دعم تطبيق هذا الاتجاه من قبل المسؤولين بوزارة التربية والتعليم وتطوير الهياكل التنظيمية لإدارة التعليم والاتجاهات الإدارية الحديثة بما فيها الحوكمة وتعزيز الشفافية والمساءلة والمشاركة.

ودراسة (القحطاني ، ريم بنت ثابت محمد) ، ٢٠١٩م ، إطار حوكمة الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية في اتخاذ القرارات وفق رؤية ٢٠٣٠م: هدفت إلى التعرف على مستوى تطبيق حوكمة القرارات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتحقيق الميزة التنافسية في اتخاذ القرارات وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠م والتعرف على

متطلبات تطبيقها ، والتعرف على مستوى تحقيق الميزة التنافسية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠م ، وأعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع القيادات الإدارية والأكاديمية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المملكة العربية السعودية ، واقتصرت الدراسة على ٦٣ عضواً منهم ، واعتمدت الدراسة على الاستبانة لجمع البيانات وقسمت الاستبانة الى ثلاثة محاور ، تناول المحور الأول واقع الحوكمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وتناول الثاني متطلبات تحقيق الحوكمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وتناول الثالث مستوى توافر الميزة التنافسية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: تراوحت الأوزان النسبية لاستجابة أفراد العينة لمحور واقع الحوكمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ما بين (٦١,٩٪ - ٧٩,٤٪) ، و تراوحت الأوزان النسبية لاستجابة أفراد العينة لمحور متطلبات تطبيق الحوكمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ما بين(٦٥,٤٪-٨٢,٢٪) و تراوحت الأوزان النسبية لاستجابة أفراد العينة لمحور توافر الميزة التنافسية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ما بين(٦٠,٦٪-٧٦,٨٪) وفي ضوء هذه النتائج اوصت الباحثة بضرورة اعتماد حوكمة الجامعات كنظام إداري في كافة الجامعات السعودية والعربية، وتوفير ما هو لازم من متطلبات لتطبيقها.

ودراسة (ابوعجيلة ، عيسى احمد) ، ٢٠١٩م حول **اثر تطبيق ابعاد الحوكمة على التطوير التنظيمي في جامعة سبها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريين العاملين فيها** ، وهدفت الدراسة الى التعرف على اثر تطبيق ابعاد الحوكمة على التطوير التنظيمي في جامعة سبها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريين العاملين فيها ، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام قائمة الاستقصاء كإداده لجمع البيانات وتم اختيار عينة عشوائية قوامها ٣٤٢ مفردة وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية بين تطبيق ابعاد الحوكمة والتطوير التنظيمي وان درجة تطبيق ابعاد الحوكمة جاء بدرجة متوسطة.

ودراسة (القاسم ، نضال عمر ، ابوبشارة ، جمال)، ٢٠١٩م ، مدى تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات وأقسام التربية الرياضية في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية: هدفت الدراسة التعرف إلى مدى تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات وأقسام التربية الرياضية في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية من وجهة نظر المسؤولين الحاليين والسابقين عنها، وتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعا لمتغيرات الدراسة: نوع المؤسسة، ومسمى التخصص، ومسمى المنصب الإداري.

ولتحقيق أهداف الدراسة صممت استبانة لجمع البيانات احتوت على ثلاثة محاور تضمنت ٤٥ فقرة، تم توزيعها على عينة قصدية قوامها ٣٥ مسؤولاً وبنسبة ٧٩,٥٤٪ من مجتمع الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن مدى تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات وأقسام التربية الرياضية في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية كانت كبيرة في جميع المحاور والدرجة الكلية إذ كان متوسط محور تنفيذ الشفافية(٣,٩٧) أما محور المشاركة ومحور المساءلة والدرجة الكلية للاستبانة كانت على الترتيب (٣,٥١) و(٣,٧٥) و(٣,٧٥).كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات وأقسام التربية الرياضية في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية تعزى لمتغيرات الدراسة المختلفة.

ودراسة (معيتيق ، مصطفى محمد ، القائد ، خالد مصطفى)، ٢٠١٩م ، واقع الحوكمة الإدارية كمتطلب رئيسي لإدارة الجودة الشاملة في كليات جامعة مصراته ـ كلية التربية نموذجاً وهدفت إلى التعرف على واقع الحوكمة الإدارية كمتطلب رئيسي لإدارة الجودة الشاملة بكلية التربية جامعة مصراته من خلال ثلاثة محاور (الشفافية الإدارية ، المشاركة الإدارية ، والمساءلة الإدارية) ، وتمثل مجتمع البحث في جميع أعضاء هيئة التدريس القارين بكلية التربية جامعة مصراته والبالغ عددهم ١٥٥ عضو هيئة تدريس ، ولتحقيق أهداف البحث واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي مستعينين بالاستبانة كأداة لجمع البيانات وتكونت الأداة من ثلاثة محاور تحتوي في مجملها على ٢١ عبارة وزعت على عينة عشوائية بسيطة قوامها ٣٧ وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: أظهرت نتائج البحث درجة تحقق متوسطة في محاور الشفافية الإدارية، المشاركة الإدارية، والمساءلة الإدارية

ودراسة (زهرة عباس، ٢٠١٩م)، حوكمة الجامعات كمدخل لإصلاح التعليم العالي بين حتمية التغيير ومعوقات التطبيق: نماذج جامعات دولية في مجال الحوكمة

تعتبر حوكمة الجامعات من بين الأساليب الإدارية الحديثة التي لجأت إليها الجامعات لإصلاح التعليم العالي، فهي تهدف إلى الرقي بجودة الخدمات التي تقدمها، وقد زاد الاهتمام بتبني حوكمة الجامعات بعد تطور نظم التعليم المعتمدة وكذا تطور في معايير تصنيف الجامعات دوليا. وتهدف هذه الورقة إلى تقديم الإطار النظري لحوكمة الجامعات، مع تسليط الضوء على بعض تجارب الجامعات الدولية (فرنسا، ألمانيا، الصين وكندا) كونها السباقة في تطبيق هذا الأسلوب. وأيضا الإشارة إلى مجمل العراقيل التي تواجه الجامعات عند تطبيق الحوكمة، وكذا السبل الكفيلة أو المعتمدة لتفعيل هذا الأسلوب مستقبلا. وأوصت الدراسة إلى أنه لا يوجد نموذج واحد للحوكمة صالح لكافة الجامعات، ولهذا على كل جامعة أن تختار النموذج الأنسب لها مع تهيئة البيئة الملائمة له لضمان فعاليته في تحقيق الأهداف المنوطة.

ودراسة الشربجي ، ٢٠٢٤م ، مستوى تطبيق مبادئ الحوكمة بمؤسسات التعليم العالي بالدولة الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعات وهي سرت ، مصراتة ، الاسمرية والمرقب: هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى تطبيق مبادئ الحوكمة بمؤسسات التعليم العالي بالدولة الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعات وهي سرت ، مصراتة ، الاسمرية والمرقب ، هيئة التدريس واستخدم البحث المنهج الكمي بتوزيع استبانة الكترونية على عينة طبقية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات قيد الدراسة بلغت ٣٦٢ وتوصلت الدراسة الى ان مستوى تطبيق مبادئ الحوكمة بشكل عام ضعيف ويعزى هذا الى ضعف مستوى تطبيق كل من مبدأ الشفافية ومبدأ المسألة و المحاسبة ومبدأ الاستجابة والمشاركة ، ومبدأ تعزيز سيادة القانون ومبدأ الفاعلية والتميز بالجامعات قيد الدراسة، في حين جاء درجة تطبيق مبدأ الرؤية الاستراتيجية بدرجة متوسطة.

بعد هذا العرض للدراسات السابقة التي تناولت موضوع الحوكمة كأحد المداخل الإدارية الحديثة ودورها في تحقيق جودة التعليم الجامعي ، اتفق البحث الحالي مع كل الدراسات السابقة في استخدام مدخل الحوكمة كمتطلب لتحقيق الجودة ، كما اتفق معها في استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات وتطبيقها على نفس المجتمع وهم العاملين بالتعليم الجامعي سواء أعضاء هيئة تدريس أو موظفين ،غير أن البحث الحالي اختلف مع الدراسات السابقة في الحد المكاني والزماني ، ولقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري للدراسة وكيفية إعداد الاستبانة والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

الدراسة الميدانية وإجراءاتها

يتناول الباحث في هذا الجانب من البحث الإجراءات العملية التي تم أتباعها في هذا البحث والأساليب الإحصائية المستخدمة فيه والنتائج التي تم التوصل إليها:

الهدف من البحث: هدف البحث إلى التعرف على درجة تطبيق مبادئ الحوكمة بجامعة سرت كمدخل لضمان جودة التعليم الجامعي.

مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من اعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة سرت في الفصل الدراسي الاول ٢٠٢٤/٢٠٢٥م وعددهم (٦٥٠ عضوا) وذلك استناداً على الاحصائية المعتمدة لدى إدارة شؤون أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

واشتملت عينة البحث على (١٦٦) عضواً يمثلون ما نسبته ٢٩,٥٪ من المجتمع الاصلي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وفيما يلي وصفا لعينة البحث:

جدول (١) توزيع افراد عينة البحث من اعضاء هيئة التدريس بجامعة سرت
حسب الكلية والنوع والمؤهل العلمي والتخصص والدرجة العلمية وسنوات الخبرة

البيان	العـــدد	النسبـــــة
١- الكلية		
التربية	٥٩	٣٥,٥٪
العلوم	١٣	٧,٨٪
القانون	٥	٣٪

الزراعة	٩	٥,٤٪
الطب البشري والاسنان والعلوم الصحية	١٧	١٠,٢٪
الآداب	٤٧	٢٨,٣٪
الهندسة	١١	٦,٦٪
الاقتصاد	٥	٣٪
الاجمالي	١٦٦	١٠٠٪
٢- النوع		
الذكور	١٣٤	٨٠,٧٪
الاناث	٣٢	١٩,٣٪
الإجمـــــــــــالي	١٦٦	١٠٠٪
٣-المؤهل الدراسي		
ماجستير	١٠٤	٦٢,٧٪
دكتوراه	٦٢	٣٧,٣٪
الإجمـــــــــــالي	١٦٦	١٠٠٪
٤-الدرجة العلمية		
مساعد محاضر	٥١	٣٠,٧٪
محاضر	٧٢	٤٣,٤٪
استاد مساعد	٣٢	١٩,٣٪
استاذ مشارك	١١	٦,٦٪
الإجمـــــــــــالي	١٦٦	١٠٠٪
التخصص العلمي		
علوم انسانية	١٠٧	٦٤,٥٪
علوم تطبيقية	٥٩	٣٥,٥٪
الاجمالي	١٦٦	١٠٠٪
سنوات الخبرة		
اقل من ٥ سنوات	٥٢	٣١,٣٪
٥ الى ١٠ سنوات	٤٦	٢٧,٧٪
أكثر من ١٠ سنوات	٦٨	٤١ %
الاجمالي	١٦٦	١٠٠٪

تشير بيانات الجدول السابق الذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حسب الكليات أن أعلى نسبة استجابة كانت لكلية التربية حيث بلغت نسبة تمثيلهم في العينة (٣٥,٥٪) ثم تلتها في المرتبة الثانية كلية الآداب وبنسبة بلغت(٢٨,٣٪) ، وتلتها بعد ذلك كليات (كليات العلوم الطبية ، العلوم ، الهندسة ، الزراعة ، القانون ، الاقتصاد) حيث بلغت نسبتهم على التوالي (١٠,٢٪،٧,٨٪،٦,٦٪،٥,٤٪، ٣،٣). ، أما عن توزيع أفراد عينة البحث حسب النوع فقد بلغت نسبة الذكور (٨٠,٧٪) في حين بلغت نسبة الاناث (١٩,٣٪). وحسب المؤهل العلمي فقد بلغت نسبة حملة الماجستير (٦٢,٧٪)، ونسبة حملة الدكتوراه (٣٧,٣٪) أما حسب الدرجة العلمية فقد جاءت مرتبة كالتالي (محاضر، مساعد محاضر، استاذ مساعد، استاذ مشارك) وبنسب متتالية (٤٣,٤٪،٣٠,٧٪،١٩,٣٪،٦,٦٪)، وحسب التخصص فقد

سجلت العلوم الانسانية أعلى نسبة من العلوم التطبيقية في توزيع افراد عينة الدراسة من اعضاء هيئة التدريس حيث كانت على التوالي (٦٤,٥٪ ،٣٥,٥٪) ، وبينت بيانات توزيع افراد عينة الدراسة من اعضاء هيئة التدريس حسب سنوات الخبرة حيث جاءت سنوات الخبرة التي أكثر من ١٠ سنوات في المرتبة الاولي وبنسبة (٤١٪) واقل من ٥ سنوات في المرتبة الثانية وبنسبة (٣١,٣٪) وفي المرتبة الاخيرة جاءت ٥ الى ١٠ سنوات وبنسبة (٢٧,٧%)

أداة البحث: قام الباحث بإعداد استمارة أستبانه للوقوف على واقع تطبيق مبادئ الحوكمة بجامعة سرت كمدخل لضمان جودة التعليم الجامعي، بالاعتماد على الدراسات السابقة حول الموضوع وتكونت الاستبانة من ثلاثة محاور وكل محور من مجموعة من العبارات عددها ٢٨ عبارة وهذه المحاور هي:

١-االمحور الأول: محور الشفافية: ويشتمل على عدد (٩) عبارات.

٢-المحور الثاني: محور المسألة: ويشتمل على عدد (١١) عبارة.

٣-المحور الثالث: محور النزاهة: ويشتمل على عدد (٨) عبارات.

وقد تم استخدام مقياس ليكرث الخماسي لتحديد درجة توافر على كل عبارة من العبارات الواردة بالاستبانة.

صدق الاداة وثباتها: تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة كلية التربية بجامعات بنغازي ومصراته وسرت وللاسترشاد برأيهم حول درجة انتماء الفقرات ومناسبتها للمحاور وتم تعديل الاستبانة وفق أراء المحكمين، كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي لإجمالي مجالات " مبادئ الحوكمة الرشيدة ومدى تطبيقها جامعة سرت " وذلك باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) Pearson correlationلقياس العلاقة بين كل مجال والدرجة الكلية لإجمالي المجالات المتعلقة بالدراسة. كما تشير نتائج الجدول التالي

جدول رقم (٢) يوضح معاملات ارتباط صدق الاتساق الداخلي لمحاور درجة تطبيق مبادئ الحوكمة بجامعة سرت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها " باستخدام معامل ارتباط (بيرسون)"

محاور البحث	معامل الارتباط (r)
١- محور الشفافية	**٠,٨٣٤
٢- محور المسألة	**٠,٦٥١
٣- محور النزاهة	**٠,٧١٣

** دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١)

من الجدول السابق يمكن تتبع معاملات الارتباط لكل محور من محاور مبادئ الحوكمة بجامعة سرت، حيث يعكس العمود الأول المجالات الفرعية، والعمود الثاني معاملات ارتباط كل محور من محاور البحث. ، أن علاقة معاملات الارتباط لكل مجال بالدرجة الكلية لإجمالي المجالات المنتمية اليه دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) فاقل. وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٦٥١ و٠,٨٣٤) مما يدل على إن جميع الأبعاد صادقة ومرتبطة مع أداة البحث، الأمر الذي يبين صدق أداة البحث وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

ولقد اعتمد البحث الحالي على معامل الثبات الفا كرو نباخ لإجمالي مجالات محاور مبادئ الحوكمة بجامعة سرت، " لأجمالي حجم العينة الذى بلغ (٨٤٦.) الأمر الذي انعكس أثره على الصدق الذاتي (الذي يمثل الجذر التربيعي للثبات)، حيث بلغ (٩١٩.) كما تشير نتائج الجدول التالي:

جدول رقم (٣) يوضح معامل الثبات والصدق الذاتي لإجمالي مجالات " ادرجة تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة بجامعة سرت من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بها باستخدام معامل الفا كرو نباخ Alpha cronbach

م	مجالات البحث	معامل الثبات	معامل الصدق
١	مؤشرات محور الشفافية	٠,٧٩٠	٠,٨٨٩
٢	مؤشرات محور المسألة	٠,٨٣٢	٠,٩١٢
٣	مؤشرات محور النزاهة	٠,٧٦٤	٠,٨٧٤

إجمالي مجالات " درجة تطبيق مبادئ الحوكمة بجامعة سرت من وجهة نظر اساتذتها	٠,٨٤٦	.٩١٩

أكدت قيم معاملات " الثبات " لإجمالي مجالات " درجة تطبيق مبادئ الحوكمة بجامعة سرت من وجهة نظر اساتذتها " بالارتفاع وتراوحت بين (٧٦٤,. ، ٨٣٢,.) وهي أكبر من (٧,.) مما يعني القدرة على الاعتماد على تلك المقاييس.، كما أكدت قيم معاملات " الصدق" لإجمالي مجالات " درجة تطبيق مبادئ الحوكمة بجامعة سرت من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس بها " بالارتفاع وتراوحت بين (٨٧٤,. ، ٩١٢,.) وهي أكبر من (٧,.) مما يعني القدرة على الاعتماد في تطبيق المقياس.

تحليل نتائج الدراسة الميدانية:

وللإجابة على التساؤل الرئيسي للبحث والمتعلق بما درجة تطبيق مبادئ الحوكمة بجامعة سرت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها؟ والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٤) يوضح نتائج التحليل الاحصائي لاستجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول درجة تطبيق مبادئ الحوكمة بجامعة سرت لضمان جودة التعليم الجامعي

م	المحاور	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	الترتيب
١	مؤشرات محور الشفافية	٢,٦٤١	٠,٦٠	٥٢,٨٢	٢
٢	مؤشرات محور المسألة	٢,٣١	٠,٥١	٤٦,٢	٣
٣	مؤشرات محور النزاهة	٢,٦٤٧	٠,٦٧	٥٢,٩٤	١
	المتوسط العام لإجمالي محاور درجة تطبيق مبادئ الحوكمة بجامعة سرت	٢,٥٣	٠,٥٦	٥٠,٦	-

يتضح من بيانات الجدول السابق أن استجابات أعضاء هيئة التدريس حول درجة تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة في مجملها بجامعة سرت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها جاءت بدرجة منخفضة أو متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢,٥٣، وبلغت الاهمية النسبية لها (٥٠,٦٪).

أما عن كل مبدأ من مبادئ الحوكمة على حده فقد سجلت أعلى درجة للتطبيق لمبدأ النزاهة وجاءت استجابة العينة بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٤٧) وبلغت الاهمية النسبية (٥٢,٩٤٪) ، وسجلت ادنى درجة للتطبيق مبدأ المسألة وجاءت استجابة العينة بدرجة اقل من المتوسط عن المتوسط العام المرجح حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣١) وبلغت الاهمية النسبية (٤٦,٢٪) ، بينما جاء مبدأ الشفافية في المرتبة الثانية وبلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٤١) وبلغت الاهمية النسبية (٥٢,٨٢٪)

وللإجابة على التساؤل المتعلق بما درجة ممارسة مبدأ الشفافية كأحد مبادئ الحوكمة الرشيدة بجامعة سرت من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بها كمدخل لضمان جودة التعليم الجامعي؟ فالجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٥) يوضح نتائج استجابات عينة الدراسة من اعضاء هيئة التدريس حول درجة تطبيق مبدأ الشفافية كأحد مبادئ الحوكمة بجامعة سرت لضمان جودة التعليم

م	العبارة		درجة تطبيقها						
		النسبة المئوية / التكرار	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	المتوسط	الانحراف المعياري
		ك	٠	٢٦	٥٨	٦٦	١٦	2.56	0.876

١	تقوم الجامعة بنشر اللوائح والوثائق التي توضح اهدافها واستراتيجياتها على موقعها الالكتروني	%	٠	١٥,٦	٣٤,٩	٣٩,٧	٩,٦		
٢	يتوفر للجامعة هيكل تنظيمي يوضح مهام وواجبات كل وظيفة	ك	٠	٥٤	٧٩	١٢	٢١	2.99	0.96
		%	٠	٣٢,٥	٤٧,٥	٧,٢٢	١٢,٦		
٣	يوجد بالجامعة ادلة ارشادية توضح الاجراءات المتصلة بسياسات القبول والتسجيل وفقا للمعايير العلمية	ك	٢١	٦٠	٤٣	٢١	٢١	3.22	1.20
		%	١٢,٦	٣٦,١	٢٥,٩	١٢,٦	١٢,٦		
٤	توفر الجامعة الحقوق والواجبات لجميع العاملين عند التعاقد معهم	ك	٠	٦٢	٤٠	٥٤	١٠	2.92	0.97
		%	٠	٣٧,٣	٢٤,١	٣٢,٥	٦,٠٢		
٥	توفر الجامعة دليل ارشادي فني في كل قسم أكاديمي	ك	٠	٥٢	٣٩	٣٤	٤١	2.61	1.16
		%	٠	٣١,٣	٢٣,٤٩	٢٠,٤٨	٢٤,٦٩		
٦	توفر الجامعة دليل ارشادي واضح للجهات خارج الجامعة	ك	٠	١٢	٦٩	٤٤	٤١	2.32	0.93
		%	٠	٧,٢	٤١,٥	٢٦,٥	٢٤,٦٩		
٧	توفر الجامعة جميع الموارد لضمان استيفاء متطلبات المعايير المهنية	ك	٠	١٠	٦٢	٥٤	٤١	2.25	0.90
		%	٠	٦,٠٢	٣٧,٣	٣٢,٥	٢٤,٦٩		
٨	تمكن القيادة في الجامعة منسوبيها من اداء اعمالهم	ك	١٣	١٨	٥٦	٢٧	٥٢	2.48	1.25
		%	٧,٨	١٠,٨	٣٣,٧	١٦,٢٦	٣١,٣		

	بحرية دون تدخل مباشر								
٩	تدعم الانظمة واللوائح في الجامعة لمزيد من الشفافية والنزاهة في كافة التعاملات.	ك	٠	٤١	٣٠	٥٤	٤١	2.43	1.11
		%	٠	٢٤,٦٩	١٨,٠٧	٣٢,٥	٢٤,٦٩		

يتضح من خلال بيانات الجدول السابق الذي يوضح نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة سرت حول درجة تطبيق مبدأ الشفافية كأحد مبادئ الحوكمة الرشيدة أن عبارة وجود أدلة إرشادية توضح الإجراءات المتصلة بسياسات القبول و التسجيل وفقا للمعايير العلمية ، وعبارة توفر هيكل تنظيمي يوضح مهام وواجبات كل وظيفة قد جاءت درجة تطبيقهما بدرجة متوسطة وأعلى من المتوسط وبمتوسطات حسابية (٣,٢٢ و ٢,٩٩) على التوالي ، ويعزى هذا إلى أن الجامعات الليبية بصفة عامة لها هيكل تنظيمي يوضح المهام والواجبات يصدر عن جهات تشريعية وتنفيذية كرئاسة مجلس الوزراء أو وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ينظم شؤون الجامعات ، كذلك تنظيم قبول الطلاب وتسجيلهم تحددها نظم ولوائح تصدر ايضا من وزارة التعليم تحدد ضوابط وشروط الدراسة في الجامعات.

تلتهما بعد ذلك العبارتين: توفر الجامعة الحقوق و الواجبات لجميع العاملين عند التعاقد معهم، وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٢) ، توفر الجامعة دليل أرشداي فني في كل قسم اكاديمي ، وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٦١) ، بدرجة متوسطة وكبيرة.

أما العبارات التالية : توفر الجامعة جميع الموارد لضمان استيفاء متطلبات المعايير المهنية وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٥) ، توفر الجامعة دليل إرشادي واضح للجهات خارج الجامعة بمتوسط حسابي(٢,٣٢) تدعم الانظمة و اللوائح في الجامعة الدعوة لمزيد من الشفافية و النزاهة في كافة التعاملات وبمتوسط حسابي (٢,٤٣) ، تمكن القيادة في الجامعة منسوبيها من اداء اعمالهم بحرية دون تدخل مباشر وبمتوسط حسابي (٢,٤٨) ، تقوم الجامعة بنشر اللوائح و الوثائق التي توضح أهدافها و إستراتيجياتها علي موقعها الإلكتروني وبمتوسط حسابي (٢,٥٦) فقد جاءت جميعها بدرجة قليلة وقليلة جدا وهذا يعني أن الجامعة لا تأخذ بمبدأ الشفافية في تسييرها لشؤونها العلمية والإدارية وهذا ما يشكل عقبة او معوق في طريق تحقيق الجودة في الجامعة.

وللإجابة على التساؤل المتعلق بما درجة ممارسة مبدأ المسألة كأحد مبادئ الحوكمة الرشيدة بجامعة سرت من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بها كمدخل لضمان جودة التعليم الجامعي؟ والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦) يوضح نتائج التحليل الاحصائي لاستجابات عينة الدراسة من اعضاء هيئة التدريس حول درجة تطبيق مبدأ المسألة بجامعة سرت لضمان جودة التعليم الجامعي

م	العبارات	درجة تطبيقها							
		النسبة المئوية / التكرار	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	المتوسط	الانحراف المعياري

١	يؤثر مبدأ المسألة في الجامعة للملتزمين بأخلاقيات المهنة على تطوير الأداء في الجامعة	ك	0	10	64	71	21	2.38	0.79
		%	0	6.02	38.5	42.8	12.6		
٢	تطبق الجامعة نظام المساءلة ضمن إجراءات التقويم الشامل في الأداء الوظيفي	ك	0	40	34	71	21	2.56	0.99
		%	0	24.1	20.5	42.8	12.6		
٣	تحرص الجامعة على تمثيل الطلاب في اللجان والحوافز التعليمية	ك	0	20	44	71	31	2.32	0.92
		%	0	12.04	26.5	42.8	18.7		
٤	تحرص قيادة الجامعة على دراسة مقترحات وشكاوى العاملين للاستفادة منها في خطط التقويم والتطوير الإداري	ك	0	0	84	51	31	2.32	0.78
		%	0	0	50.6	30.7	18.7		
٥	تستخدم الجامعة معايير علمية معلنة لاختيار القيادات الاكاديمية والادارية	ك	0	0	44	41	81	1.79	0.85
		%	0	0	26.5	24.7	48.8		
٦	توضح الأحكام التي تحدد واجبات ومسؤوليات رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس	ك	10	43	54	48	11	2.96	0.04
		%	0	25.9	32.5	28.9	6.6		
٧	يشارك ممثلون عن قطاعات المجتمع في تطوير مخرجات الجامعة	ك	0	2	41	71	51	1.99	0.82
		%	0	1.2	24.7	42.8	30.7		
٨	يشارك أعضاء هيئة التدريس في اختيار القيادات الأكاديمية	ك	0	20	41	94	11	1.82	0.76
		%	0	12.04	24.7	56.6	6.6		
٩	توفر الجامعة خدمات طلابية كالإرشاد والتوجيه لكل طالبة	ك	0	53	42	62	9	2.42	0.79
		%	0	31.9	25.3	37.3	5.4		
١٠	تساهم مجالس الأقسام العلمية في اتخاذ القرارات المتعلقة بعملية التعليم والتعلم	ك	0	53	42	62	9	2.83	0.94
		%	0	31.9	25.3	37.3	5.4		
١١	يتوفر لدى الجامعة نظام إداري لمتابعة تنفيذ خطط	ك	0	0	51	84	32	2.11	0.70
		%	0	0	30.7	50.6	19.2		

	وأهداف البرامج بشكل دوري وتقويمه								

يتضح من خلال بيانات الجدول السابق الذي يوضح نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة سرت حول درجة تطبيق مبدأ المسألة كأحد مبادئ الحوكمة الرشيدة أن عبارة توضح الأحكام التي تحدد واجبات و مسؤوليات رؤساء الأقسام و أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة أعلى من المتوسط وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٦) ، اما بقية العبارات الخاصة بمبدأ المسألة فقد جاءت بدرجة قليلة وقليلة جدا ودون المتوسط من أهمها أستخدم الجامعة معايير علمية معلنة لاختيار القيادات وبمتوسط حسابي (1.79) ، ومشاركة أعضاء هيئة التدريس في اختيار القيادات الأكاديمية ومتوسط حسابي(1.82) ويعزى الباحث ذلك إلى أن اختيار القيادات الأكاديمية والإدارية لا يخضع لمعايير علمية كالكفاءة في الأداء ، وإنما يعتمد على مجاملات اجتماعية وجهوية إضافة إلى الولاءات الشخصية ، لذلك نرى انفراد الإدارة العليا في الجامعة في اختيار من يمثلها في المراكز العلمية والخدمية ، وأما عن مشاركة ممثلون عن قطاعات المجتمع في تطوير مخرجات الكلية التي جاءت بمتوسط حسابي(1.99) ويعزى ذلك إلى ضعف العلاقة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع وانحسار الجامعة في وظيفتها التدريسية فقط لذلك نرى غياب الكامل في التواصل مع قطاعات المجتمع ومشاركتهم في تطوير مخرجات الجامعة .

وللإجابة على التساؤل المتعلق بما درجة ممارسة مبدأ النزاهة كأحد مبادئ الحوكمة الرشيدة بجامعة سرت من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بها كمدخل لضمان جودة التعليم الجامعي؟ والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧) يوضح نتائج التحليل الاحصائي لاستجابات عينة الدراسة من اعضاء هيئة التدريس حول درجة تطبيق مبدأ النزاهة بجامعة سرت لضمان جودة التعليم الجامعي

م	العبارات		درجة تطبيقيها						
		النسبة المئوية / التكرار	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	المتوسط	الانحراف المعياري
١	تقوم الجامعة بتطبيق القوانين على جميع العاملين بها دون محاباة	ك	0	21	61	54	30	2.44	0.93
		%	0	12.6	36.7	32.5	18.07		
٢	توفر الجامعة لأعضاء هيئة التدريس والإداريين معايير واضحة للحصول على الترقيات	ك	0	49	85	10	22	2.96	0.95
		%	0	29.5	51.2	٦,٠٢	13.2		
٣	تهيئ الجامعة فرص متساوية للتدريب ومنح المزايا	ك	0	19	12	103	32	2.12	0.85
		%	0	11.4	7.2	62.04	19.27		
٤	تعمل الجامعة على اختيار وتعين العاملين حسب الكفاءة	ك	0	42	10	74	40	2.33	1.10
		%	0	25.3	٦,٠٢	44.5	24.1		
٥		ك	0	42	51	53	20	2.69	0.98

	تتبنى الجامعة أسلوب تنفيذ العمل جماعياً واعتبار الجودة مسؤولية الجميع	%	0	25.3	30.7	31.9	12.04		
٦	تهيئ الجامعة فرص التحسين والتطوير المستمر وتساهم في نشاط المجتمع المحلي	ك	0	20	84	43	19	2.63	0.84
		%	0	12.04	50.6	25.9	11.4		
٧	تسمح ادارة الجامعة للعاملين بها بمراجعة الإدارة العليا حين يواجهون مشكلات معينة	ك	0	32	114	11	9	3.01	0.70
		%	0	19.27	68.6	6.6	5.4		
٨	تنقل الجامعة المعلومات التي تصدر عن الجهات العليا بشكل دقيق للعاملين بها.	ك	0	54	71	31	10	3.01	0.88
		%	0	32.5	42.7	18.6	٦,٠٢		

يتضح من خلال بيانات الجدول السابق الذي يوضح نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة سرت حول درجة تطبيق مبدأ النزاهة كأحد مبادئ الحوكمة الرشيدة أن عبارتين تسمح إدارة الجامعة للعاملين بها بمراجعة الإدارة العليا حين يواجهون مشكلات معينة، تنقل الجامعة المعلومات التي تصدر عن الجهات العليا بشكل دقيق للعاملين بها جاءت درجة تطبيقهما بدرجة ما بين متوسطة إلى كبيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٠١) لكلا العبارتين.
بينما جاءت بقية العبارات بدرجة متوسطة وأقل من المتوسط ومن هذه العبارات: تهيئ الجامعة فرص متساوية للتدريب و منح المزايا، وعبارة تعمل الجامعة على اختيار و تعيين العاملين حسب الكفاءة، وعبارة تقوم الجامعة بتطبيق القوانين على جميع العاملين بها دون محاباة وقد يعزى الباحث ذلك إلى ممارسة الإدارة نهج الوساطة والمحسوبية والمحاباة لمن يقدمون الولاءات دون غيرهم من جهة أو لمحاصصة اجتماعية أو إدارية.

اما عن الإجابة على التساؤل المتعلق بما إذا ما كانت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$)بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق مبادئ الحوكمة تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع، والمؤهل العلمي، الدرجة العلمية، والتخصص العلمي، وسنوات الخبرة توضحها فيما يلي:

الفرض الاول

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في جامعة سرت تعزى لمتغير الجنس (ذكور /إناث). وتم اختبار هذا الفرض باستخدام اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين.
والجدول التالي يوضح الفروق في استجابات عينة الدراسة

جدول (٨) يوضح اختبار مستوى الفروق في استجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سرت حول درجة تطبيق مبادئ الحوكمة وفقا لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةT	مستوى الدلالة Sig	الدلالة الإحصائية
الشفافية	ذكور	134	2.63	0.58	0.84	0.402	غير دالة
	إناث	32	2.68	0.61			
المساءلة	ذكور	134	2.30	0.50	0.77	0.441	غير دالة
	إناث	32	2.35	0.52			
النزاهة	ذكور	134	2.65	0.66	0.59	0.553	غير دالة
	إناث	32	2.69	0.64			
الدرجة الكلية	ذكور	134	2.53	0.55	0.71	0.478	غير دالة
	إناث	32	2.56	0.57			

يوضح الجدول السابق نتائج اختبار (T-test) للكشف عن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق مبادئ الحوكمة تعزى لمتغير الجنس، وقد تبين أن قيم مستوى الدلالة الإحصائية (Sig) لجميع المحاور كانت أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقديرهم لدرجة تطبيق مبادئ الحوكمة في جامعة سرت.

الفرض الثاني:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق مبادئ الحوكمة تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ماجستير/دكتوراه). وتم اختبار هذا الفرض باستخدام اختبار.(T-test)

والجدول التالي يوضح الفروق في استجابات عينة الدراسة

جدول (٩) يوضح اختبار مستوى الفروق في استجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سرت حول درجة تطبيق مبادئ الحوكمة وفقا لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةT	مستوى الدلالة Sig	الدلالة الإحصائية
الشفافية	ماجستير	١٠٤	2.61	0.60	0.58	0.562	غير دالة

	دكتوراه	٦٢	2.67	0.61			
المساءلة	ماجستير	١٠٤	2.27	0.50	0.55	0.579	غير دالة
	دكتوراه	٦٢	2.34	0.49			
النزاهة	ماجستير	١٠٤	2.60	0.66	0.61	0.545	غير دالة
	دكتوراه	٦٢	2.68	0.66			
الدرجة الكلية	ماجستير	١٠٤	2.50	0.55	0.57	0.567	غير دالة
	دكتوراه	٦٢	2.56	0.54			

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) إلى أن قيم مستوى الدلالة الإحصائية (Sig) لجميع محاور الدراسة كانت أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق مبادئ الحوكمة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرض الثالث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق مبادئ الحوكمة تعزى لمتغير التخصص العلمي (علوم انسانية/علوم تطبيقية).وتم اختبار هذا الفرض باستخدام اختبار.(T-test)

والجدول التالي يوضح الفروق في استجابات عينة الدراسة

جدول (١٠) يوضح اختبار مستوى الفروق في استجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سرت حول درجة تطبيق مبادئ الحوكمة وفقا لمتغير التخصص العلمي

المتغير	التخصص العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةT	مستوى الدلالة Sig	الدلالة الإحصائية
الشفافية	علوم انسانية	107	2.64	0.60	0.62	0.535	غير دالة
	علوم تطبيقية	59	2.67	0.58			
المساءلة	علوم انسانية	107	2.31	0.50	0.58	0.562	غير دالة
	علوم تطبيقية	59	2.33	0.52			
النزاهة	علوم انسانية	107	2.65	0.66	0.47	0.640	غير دالة
	علوم تطبيقية	59	2.67	0.64			
الدرجة الكلية	علوم انسانية	107	2.53	0.55	0.52	0.602	غير دالة
	علوم تطبيقية	59	2.55	0.56			

تشير النتائج إلى أن مستوى الدلالة الإحصائية لجميع المحاور أكبر من (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص العلمي.

الفرض الرابع:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق مبادئ الحوكمة تعزى لمتغير الدرجة العلمية. وتم اختبار هذا الفرض باستخدام اختبار .(T-test) والجدول التالي يوضح الفروق في استجابات عينة الدراسة

جدول (١١) يوضح اختبار مستوى الفروق في استجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سرت حول درجة تطبيق مبادئ الحوكمة وفقا لمتغير الدرجة العلمية

المتغير	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةT	مستوى الدلالة Sig	الدلالة الإحصائية
الشفافية	مساعد محاضر	51	2.60	0.58	1.02	0.384	غير دالة
	محاضر	72	2.65	0.60			
	أستاذ مساعد	32	2.68	0.59			
	أستاذ مشارك	11	2.70	0.63			
المساءلة	مساعد محاضر	51	2.28	0.50	0.97	0.408	غير دالة
	محاضر	72	2.31	0.51			
	أستاذ مساعد	32	2.35	0.49			
	أستاذ مشارك	11	2.36	0.48			
النزاهة	مساعد محاضر	51	2.61	0.66	1.10	0.349	غير دالة
	محاضر	72	2.66	0.64			
	أستاذ مساعد	32	2.69	0.67			
	أستاذ مشارك	11	2.71	0.62			
الدرجة الكلية	مساعد محاضر	51	2.50	0.55	1.05	0.372	غير دالة
	محاضر	72	2.53	0.56			
	أستاذ مساعد	32	2.56	0.54			
	أستاذ مشارك	11	2.58	0.53			

يتضح أن مستوى الدلالة لجميع المحاور أكبر من (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الدرجة العلمية.

الفرض الخامس:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق مبادئ الحوكمة تعزى لمتغير سنوات الخبرة وتم اختبار هذا الفرض باستخدام اختبار (T-test). والجدول التالي يوضح الفروق في استجابات عينة الدراسة

جدول (١٣) يوضح اختبار مستوى الفروق في استجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سرت حول درجة تطبيق مبادئ الحوكمة وفقا لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةT	مستوى الدلالة Sig	الدلالة الإحصائية

الشفافية	أقل من ٥ سنوات	52	2.62	0.58	0.88	0.416	غير دالة
	10 – 5سنوات	46	2.65	0.60			
	أكثر من ١٠ سنوات	68	2.67	0.61			
المساءلة	أقل من ٥ سنوات	52	2.29	0.50	0.79	0.454	غير دالة
	10 – 5سنوات	46	2.32	0.51			
	أكثر من ١٠ سنوات	68	2.33	0.49			
النزاهة	أقل من ٥ سنوات	52	2.63	0.65	0.91	0.404	غير دالة
	10 – 5سنوات	46	2.66	0.64			
	أكثر من ١٠ سنوات	68	2.68	0.67			
الدرجة الكلية	أقل من ٥ سنوات	52	2.51	0.55	0.86	0.424	غير دالة
	10 – 5سنوات	46	2.53	0.56			
	أكثر من ١٠ سنوات	68	2.55	0.54			

تشير النتائج إلى أن قيم مستوى الدلالة كانت جميعها أكبر من (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

استخلاص نتائج البحث:

بعد هذا العرض للجانب الميداني الذي يوضح استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة سرت حول درجة تطبيق مبادئ الحوكمة بالجامعة خلص البحث إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها في الآتي:

- أن درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في جامعة سرت كان في مجمله دون المتوسط.
- أظهرت نتائج الدراسة أن مبدأ المسألة كأحد مبادئ الحوكمة جاء في المرتبة الاخيرة بدرجة قليلة وقليلة جدا وقد نالت عبارة تستخدم الجامعة معايير علمية معلنة لاختيار القيادات الأكاديمية و الإدارية وجات عبارة يشارك أعضاء هيئة التدريس في اختيار القيادات الأكاديمية وعبارة يشارك ممثلون عن قطاعات المجتمع في تطوير مخرجات الجامعة بدرجة قليلة جدا ، وهذا يعكس أن نظام تولي المناصب العلمية والإدارية في الجامعة تحكمه معايير اجتماعية وليس معايير الكفاءة في الأداء لذلك نرى عدم رضا أعضاء هيئة التدريس عن رئاسة الجامعة فيما يتعلق باختيار قياداتهم الأكاديمية والإدارية ، كذلك ضعف علاقة الجامعة بالمجتمع المحلي وهذا ما يؤكد غياب الدور الاجتماعي للجامعة اتجاه خدمة المجتمع وقضاياه.
- أيضا بينت نتائج الدراسة أن مبدأ الشفافية جاء في المرتبة الثانية وبدرجة متوسطة ودون المتوسط وقد نالت عبارة توفر الجامعة جميع الموارد لضمان استيفاء متطلبات المعايير المهنية وعبارة توفر الجامعة دليل إرشادي واضح للجهات خارج الجامعة، وعبارة تدعم الأنظمة و اللوائح في الجامعة لمزيد من الشفافية و النزاهة في كافة التعاملات.

ويعني هذا أن هناك قصور من إدارة الجامعة في تلبية الإمكانات اللازمة لمتطلبات المعايير المهنية، كذلك عدم وجود دليل إرشادي للجامعة واضح للجهات الخارجية يوضح كليات الجامعة واقسامها وادارتها ونظام القبول والدراسة

بها وكل ما يتعلق بالجامعة، كما بينت ايضا غياب اللوائح والأنظمة التي تدعم الشفافية والنزاهة في كافة معاملات العمل الأكاديمي والإداري وهذا ما يؤكد أن العمل في بعض المعاملات يشوبه الغموض والتكتم في ظل نظام تحكمه أعراف شلليه وولاءات شخصية والمحاباة والمجاملة للبعض على حساب العض الاخر.

– كما بينت الدراسة أن مبدأ النزاهة جاء في مرتبة أولى وبدرجة متوسطة وقليلة، ونالت عبارة تهيئ الجامعة فرص متساوية للتدريب ومنح المزايا، وعبارة تعمل الجامعة على اختيار وتعيين العاملين حسب الكفاءة، وعبارة تقوم الجامعة بتطبيق القوانين على جميع العاملين بها دون محاباة أدنى المراتب وبدرجة قليلة وقليلة جدا وهذا يعكس مدى الوساطة والمحسوبية في التعامل مع اعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة من حيث منح المكافأت والمزايا وفرص التدريب أو التعيين أو من حيث تطبيق القوانين.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق مبادئ الحوكمة تعزى لمتغيرات الدراسة

توصيات الدراسة

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج حول درجة تطبيق مبادئ الحوكمة بجامعة سرت والتي جاءت بدرجة متوسطة وقليلة، لذا نقدم التوصيات الآتية التي ينبغي على الجامعة الأخذ بها إذا ما أرادت تحقيق الجودة ومنها:

– إصدار لوائح وتشريعات خاصة بمعايير ومبادئ الحوكمة الجامعية وإلزام كافة الكليات والإدارات والمكاتب داخل الجامعة بممارستها.

– نشر ثقافة الحوكمة في الجامعة وكلياتها وأقسامها وفي أولها ثقافة المسألة وتحديد معايير لها دقيقة والاعلان لها، وتوجيهها دون تمييز للمركز الوظيفي عند حدوث الانحرافات في الأداء.

– تنمية وعي القيادات الجامعية بأهمية ممارسة الحوكمة باعتبارها من أكثر الأنماط القيادية المناسبة لمؤسسات التعليم العالي لقدرتها على إدارة التطوير التنظيمي

– إنشاء قسم استشاري ضمن مكتب الجودة وتقييم الأداء يكون هدفه تقديم الاستشارات في مجال الحوكمة والجوانب المرتبطة بها تكون مهمته إعداد الدراسات وتقديم الاستشارات وعقد الدورات والندوات لرفع الوعي بأهمية الحوكمة، ويعمل على بناء مؤشرات إرشادية عن مدى التزام الجامعة بتطبيق مبادئ الحوكمة.

– تعزيز ثقافة الشفافية والنزاهة والمسألة والإفصاح والالتزام بها في تقييم الأداء وفي تحديد الأدوار والمسؤوليات ودعم العمل الجماعي واحساس أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة بأهمية أتباع هذه المفاهيم لتكون أكثر عمقاً في الثقافة التنظيمية للجامعة.

– أن تعمل الجامعة على توسيع قاعدة مشاركة أعضاء هيئة التدريس والموظفين في اتخاذ القرارات ومناقشتها وتعديلها وأبداء الرأي والملاحظات بشأنها

– العمل على تمثيل أطراف من المجتمع ذات المصلحة بشكل جيد على مستوى كل اللجان والمجالس بما فيها مجلس الجامعة وتشجيع مشاركتهم في عملية اتخاذ القرار.

– اعتماد معايير واضحة ومعلنة لإجراءات التعيين والترقيات للمناصب الإدارية داخل الجامعة.

– اعتماد معايير الشفافية والنزاهة في جميع المعاملات الإدارية.

– اعتماد مبدأ الانتخاب الحر والنزيه والشفاف لكل المواقع العلمية والإدارية بما فيها رئاسة الجامعة وعمداء الكليات ورؤساء الأقسام العلمية والمكاتب الإدارية.

قائمة المراجع

١- ابوعجيلة، عيسى احمد، ٢٠١٩م، أثر تطبيق مبادئ الحوكمة على التطوير التنظيمي في جامعة سبها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والاداريين العاملين بها ، المؤتمر الدولي للعلوم والتقنية ، مارس.

٢- ابوكريم، احمد فتحي ، الثويني ، طارق محمد ، ٢٠١٤م ، درجة تطبيق مبادئ الحوكمة بكليات التربية بجامعة حائل وجامعة الملك سعود كما يراها اعضاء هيئة التدريس ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة البحرين ، المجلد ١٥ ، العدد ٣ ، سبتمبر.
٣- احمد البداح، خالد الصرايرة ،٢٠١٢م، تصور مقترح لتطوير معايير لإدارة الجودة وضمانها في الجامعات الاردنية في ضوء تقنيات التعليم الالكتروني، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد (٩).
٤- الاحمدي، عائشة، ٢٠١٦، صور الفساد الاكاديمي في الجامعات السعودية اراء عينة من طلاب الدراسات العليا، المجلة التربوية، العدد ١١٨ ، المجلد ٣٠ ، الجزء الأول ، مارس.
٥- برقعان، أحمد محمد احمد، القرشي، عبدالله علي، ٢٠١٢م، حوكمة الجامعات ودورها في مواجهة التحديات، المؤتمر العلمي الدولي ، عولمة الادارة في عصر العولمة ، جامعة الجنان ، طرابلس ، لبنان ، ١٥-١٧ ديسمبر ، ٢٠١٢.
٦- بشير، محمد حسن، ٢٠١٩م، الاسس والمبادئ النظرية للحوكمة ومتطلبات تطبيقها في التعليم العام بالسودان، المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٣ ، العدد ٦ ، مارس
٧- الجمال، رانيا عبد المعز، ٢٠١٤م ، دراسة مقارنة لحوكمة الجامعات في كل من جامعتي ماسترخت وفيينا وامكانية الافادة منها في الجامعات المصرية، مجلة التربية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمية ، العدد ٤٨ ، السنة ١٧ ، مايو.
٨- الجمعية الليبية للجودة والتميز في التعليم، ٢٠١٨م، تقرير عن الجودة وضمانها في الجامعات الليبية، طرابلس.
٩- حجي، أحمد إسماعيل، ٢٠١٦م، الحكومة الإلكترونية المتكاملة والمدن الذكية وحوكمتها، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الاولى.
١٠- حلاوة، جمال، طه، نداء دار، ٢٠١٢م، واقع الحوكمة في جامعة القدس، مجلة اداء المؤسسات الجزائرية، العدد ٢، ص ٨١ – ٩٦.
١١- السكارنة، بلال، ٢٠١٧م، اخلاقيات العمل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٢- الشربجي ، عادل محمد ، ٢٠٢٤م ، مستوى تطبيق مبادئ الحوكمة بمؤسسات التعليم العالي بالدولة الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعات وهي سرت ، مصراتة ، الاسمرية والمرقب، المجلة العلمية لكلية الاقتصاد والتجارة القره بوللي ، جامعة المرقب ، العدد ٩ ، ابريل.
١٣- ضحاوي، بيومي محمد، المليجي، رضا محمد، ٢٠١١م، دراسة مقارنة لنظم الحوكمة المؤسسية للجامعات في كل من جنوب افريقيا وزيمبابوي وإمكانية الإفادة منها في مصر، المؤتمر العلمي التاسع عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمية، ٩ يوليو، جامعة عين شمس، القاهرة.
١٤- طيب، عزيزة عبد الله، ٢٠١٨، دراسة تحليلية لمفهوم الحوكمة الرشيدة ومتطلبات تطبيقيها في الجامعات السعودية، مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني، الجزء الثاني، ابريل
١٥- عباس، زهرة، ٢٠١٩م، حوكمة الجامعات كمدخل لإصلاح التعليم العالي بين حتمية التغيير ومعوقات التطبيق: نماذج جامعات دولية في مجال الحوكمة، مجلة دفاتر اقتصادية، جامعة عاشور زيان الجلفة - كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، المجلد ١١، العدد١
١٦- عبدالحميد، سيد سعد، ٢٠٠٣م ، دراسة مقارنة لنظام المحاسبية التعليمية في الجامعات المصرية وجامعات بعض الدول الأجنبية، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
١٧- العتيبي، عبدالله، ٢٠١٨م، واقع تطبيق الحوكمة في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الهيئة التدريسية، مجلة دراسات، العلوم التربوية ، عمادة البحث العلمي ، الجامعة الاردنية ، مجلد ٤٥ ، العدد ٤ ، ملحق ٢ ، ص٦٧٣ ، ٦٨٧.
١٨- القاسم، نضال عمر، ابوبشارة ، جمال ، ٢٠١٩م ، مدى تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات واقسام التربية الرياضية في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية ، مجلة دراسات ، العلوم التربوية ، المجلد ٤٦ ، العدد١ ، ملحق ١

١٩- القحطاني، ريم بنت ثابت محمد، ٢٠١٩م، إطار حوكمة الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية في اتخاذ القرارات وفق رؤية ٢٠٣٠م، المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٣، العدد ١٥، يوليو
٢٠- الكسر، شريفة عوض، ٢٠١٨م، دور تطبيق معايير الجودة الشاملة في تحقيق الحوكمة الادارية في الجامعات دراسة تطبيقية على الجامعات الخاصة بالرياض، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، كلية التربية، جامعة بابل، العدد ٣٩، حزيران ٢٠١٨م
٢١- اللبدي، راشد فريد ناقع، ٢٠١٨م، درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية المهنية للمرحلة الاساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط، الاردن.
٢٢- امعيتيق، مصطفى محمد، القائد، خالد مصطفى، ٢٠١٩م، واقع الحوكمة الادارية كمتطلب رئيسي لإدارة الجودة الشاملة في كليات جامعة مصراته - كلية التربية نموذجاً
٢٣- نجم، نورا عدنان، ٢٠١٧م، درجة ممارسة مبادئ الحوكمة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة من وجهة نظر العاملين فيها وسبل تطويرها، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
٢٤- . نشوان، فايز احمد، ٢٠١٦م، تفعيل دور المراجعة الداخلية في ضوء متطلبات حوكمة الجامعات، دراسة ميدانية على الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، جامعة الازهر غزة.